

نفسه في تعامله مع العميل ، كما أنه ضروري لغيره من الأخصائيين في الفريق الإكلينيكي أو في المستشفى أو في الجهات الأخرى المعنية بالحالة ، والتسجيل يتفادى أخطاء الذاكرة ، كما أنه يهيئ الفرصة لإعادة النظر واكتشاف أبعاد جديدة في الدراسة ، وسجلات دراسة الحالة هي أيضاً وسيلة جيدة لتدريب المبتدئين من الباحثين ولمراجعة أعمالهم ، كما أنها مادة طيبة للبحوث الإكلينيكية ، وأخيراً فإن السجل يوفر أحياناً ضماناً لحماية الباحث من مختلف احتمالات سوء الفهم من جانب العميل ومن جانب الآخر. والباحث المدرب هو الذي يستطيع أن يسجل ماله دلالة في دراسة الحالة ، ويهمل ما ليس له دلالة دون أن يقع في خطأ التحيز لإطار نظري أو الخلط بين البيانات والتفسير ، وقد يكون من المفيد أحياناً الاستعانة بالتسجيلات الصوتية ، إلا أن ذلك لا يغنى عن الحواس المدربة للإكلينيكي في محاولة فهم ما يريد العميل قوله وفي نقل مشاعره وانفعالاته..

إيجابيات وسلبيات أسلوب دراسة الحالة :

يحقق تطبيق أسلوب منهج الحالة مجموعة من الفوائد والإيجابيات التي أهمها :

- 1- توفير معلومات تفصيلية وشاملة ومتعمقة عن الظاهرة المدروسة وبشكل لا توفره أساليب ومناهج البحث الأخرى .
- 2- يساعد في تكوين واشتقاق فرضيات جديدة وبالتالي يفتح الباب أمام دراسات أخرى في المستقبل.
- 3- يمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة وتفصيلية حول وضع الظاهرة

المدرسة مقارنة بأساليب ومناهج البحث الأخرى .

4- تساعد الحالة موضع الدراسة على فهم نفسها و قدراتها و إمكاناتها.

أما سلبيات هذا الأسلوب فيمكن حصرها فيما يلي :

1- صعوبة تعميم نتائج أسلوب دراسة الحالة على حالات أخرى مشابهة للظاهرة المدروسة خصوصاً إذا ما كانت العينة غير ممثلة لمجتمع الدراسة .

2- تحيز الباحث في بعض الأحيان عند تحليل وتفسير نتائج الظاهرة المدروسة، الأمر الذي يجعل الباحث عنصراً غير محايد وبالتالي تبتعد النتائج عن الموضوعية .

3- تستغرق وقتاً طويلاً مما يؤخر تقديم المساعدة للعميل بشكل سريع .

4- إذا لم يحدث تجميع وتنظيم وتلخيص ماهر للمعلومات تصبح حشو من المعلومات لا معنى له .

مراجع الفصل

أولاً: المراجع العربية:

1. إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت، 1982.
2. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه.
3. أحمد الخطيب، وآخرون، البحث والتقويم التربوي، دار المستقبل، عمان، 1985.
4. السيد محمد خيرى، الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1970.

5. أنور حسين عبد الرحمن وآخرون، مناهج البحث العلمى السلوكية.
6. جمال زكى والسيد يس، أسس البحث الإجتماعى، دار الفكر العربى، 1962.
7. حسن عبد الحميد، محمد مهران، أسس مناهج البحث، مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، 1982.
8. جون ديوى، المنطق ونظرية البحث، ترجمة زكى نجيب محمود، دار المعرفة، القاهرة، 1960.
9. ديو بولد. ب فان دالين، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة د.محمد نبيل نوفل وآخرون، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1985.
10. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعى.
11. عبد العزيز عبد الله مختار، مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية، دار الحكيم للطباعة والنشر، 1992.
12. غريب سيد أحمد، عبد الباسط عبد المعطى، البحث الاجتماعى – التعميم والإجراءات، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 1975.
13. عبد الباسط عبد المعطى، البحث الاجتماعى محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجة وأبعاده.
14. غريب سيد أحمد، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعى، دار المعرفة الجامعية، 1986.
15. عبد الله الخريجى، محمد الجوهري، طرق البحث الاجتماعى، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1990.

16. عبد الحليم رضا عبد العال، البحث فى الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1988.
17. على عبد الرازق جلى، سامية جابر، تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1981.
18. فاروق يوسف أحمد، وسائل جمع البيانات، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1985.
19. محمد خليفة بركات، مناهج البحث العلمى فى التربية وعلم النفس، دار العلم، الكويت، 1981.
20. محمد طلعت عيسى، تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1971.
21. مختار التهامى، تحليل المضمون بين النظرية والتطبيق، دار المعارف، القاهرة، 1974.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Budd R.W., Denehw R.T., Content Analysis Of Communication, The Macmillan Co., New York, 1967.
2. Burgess R., In The Field: An Introduction To Field Research, George Allen and Unwin, London. 1984.
3. Bailey D.Kenneth methods Of Social Research, OP;cit.

4. Goode J. William and Hatt K. Paul, Methods In Social Research, OP;cit.
5. Holst O.R., Content Analysis For Social Sciences Of Humanties, Addison – Wesley, London, 1969.
6. Moser C.A. and Katton G., Survey Methods In Social Investigation, H.E.B., London, 1979.
7. Oppenheim A.N., Questionnaire Design and Attitude Measurement, Hall International Inc., London, 1979.
8. O’neil Joan Maria, The General Methods Of Social Work Research, OP; cit.
9. Selltize Etal; Research Methods Of Social Relations, New York, 1962.
0. Woersma W., Research Methods In Education, Allyn and Bacon, N.Y. 1986.

